3403 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانىء نا العباس بن حمزة نا الحسين بن محمد بن يسار حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية .

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا هشام بن بشر نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن حفص بن عمر بن الزبير و في رواية الحسين بن أبي الزبير عن أنس بن مالك قال Y قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كان ليعقوب النبي عليه السلام أخ مواخيا في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك و ما الذي قوس ظهرك قال : فقال أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف و أما الذي قوس ظهري فالحزن على ابن بنامين فأتاه جبريل عليه السلام فقال : يا يعقوب إن الله تبارك و تعالى يقرئك السلام و يقول أما تستحي تشكوني إلى غيري قال : فقال يعقوب إنما أشكو بثي و حزني إلى الله قال : فقال جبريل أعلم ما تشكو يا يعقوب قال : ثم قال يعقوب : أي رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصري و قوست ظهري فأردد علي ريحانتي اشمه شما قبل الموت ثم أصنع بي ما أردت قال : فأتاه جبريل فقال إن الله تعالى يقرئك السلام و يقول لك أبشر و ليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما لك فاصنع طعاما للمساكين فإن أحب عبادي إلي الأنبياء و المساكين أتدري لم أذهبت بصرك و قوست ظهرك و صنع إخوة يوسف به ما صنعوا إنكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين يتيم و هو صائم فلم تطعموه منها شيئا و قال فكان يعقوب بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر مناديا ينادي ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب و إذا كان صائما أمر مناديا فنادى ألا من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب عليه السلام